



اقرأ بقلبك: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾، وتأمل الحديث القدسي: (يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ)⁽¹⁾، فتحت عينيك يا محمد على عالم يعجُّ بالتصورات الجاهلية المضطربة، فأنت ذلك الله بالوحي، الله لم يتركك قبل النبوة أفيتركك بعدها؟؟
إلهنا.. الضحى ضحك، والجمالُ جمالك، والبهاءُ بهاؤك، والعطاءُ عطاؤك، والرضا رضاك، والجلالُ جلالك، والسعادةُ جنتك، والبقاءُ لذاتك، والفضاءُ لخلقك... سبحانك ربنا ما أعظمك، ذلني عليك.. وكلني كيلاً يليق بفضلك لا بفقري، اللهم صلِّ على من نزلت عليه سورة الضحى.



معركة طوفان الأقطاف

(1) صحيح مسلم، حديث رقم 2577.